تعمل فيها الهمزة ايضا وهي الهمزة المكسورة والمضمومة بعد فتح كسئل
ويؤم مضارع ام وضوان دحسن وفي المكسورة وفي المضمومة بعد كسر كبارئكم
ويستهزئون وهذا حكم الهمزة الواقعة بعد الف مطلقا اي سواء كانت مفتوحة
كجاءكم او مكسورة نحو من نسائكم او مضمومة نحو نساؤكم حرف الكلم ثم يمتنع هنا جعلها
بين بين مع سكون الالف وقرب همزة بين بين من الساكن لان خفاء الالف سهل ذلك وكانه ليس
قبلها شيء وبقوله تكلم او تضم لا يرجع لمسئلة الالف

وذات فتح قلبت يا ولا كسر وواوا اثر ضم ولقبا

اي والهمزة المفتوحة الموالية للكسر تقلب يا نحو لا يستهزيون والمفتوحة الموالية للضم
تقلب واوا كموجلا ولم يجعلوها في هاتين الصورتين بين بين لقربها بين بين مع الفتح من
الالف والالف لا تقع بعد الكسرة ولا بعد الضمة قوله ولا بكسر الواو وفتح اللام ورفع
حال من نائب فاعل قلبت

النقل

من عين فعل التعجب ولا مضاعف ونحو اهوى وانقلا ثم يسكن الساكن ع

اي انه كانت عين الفعل وهي لين اي واوا او ياء وما قبلها ساكن صحيح وجب نقل حركتها
له لاستثقالها على حرف العلة كيقوم ويبيع اصلهما يقوم ويبيع بضم الواو
وكسر الياء فنقلت حركتهما لما قبلهما الساكن ثم بعد النقل ان بقي اللين
مجانسا للحركة المنقولة منه كما في مواضع والا ابدل مجانسا لها كما في وابان واستعاز
بقوله فعل من المعتل كقولوا وبايع وعوق وبين فلا تنقل الحركة وبقوله لا تعجب من
نحو ما اقومه واقوم به حملا على اسم التفضيل لانهما من واد واحد وبقوله ولا مضاعف
من نحو ابيض واسود لم ينقلوا فيه لئلا يلتبس بباض وساد اسمي فاعل من البضاضة والسد
وبقوله نحو اهوى من المعتل اللام فلا يدخله النقل لئلا يتوالى اعلالان

ومثل اسم كفعل مع وسم فخذ كفى

اي ان الاسم المشابه للفعل في عدد الحروف والحركات يدخل فيه النقل المذكور
ان كان فيه وسم يمتاز به عن الفعل وذلك بان يوافق المضارع في وزنه دون زيادته
كمقام اصله مقوم ثم نقل واعل وان زيادته وهي الميم تميزه عن الفعل او في زيادته
دون وزنه كتبيع مثال تحلى من البيع نقول فيه تبيع بالنقل لان وزنه يميزه عن
الفعل فان لم يكن فيه وسم يميزه بان يشابه المضارع من كل وجه وجب
تصحيحه لئلا يلتبس بالفعل كابيض واسود منه

والمفعل المفعال صحح اي انما وجب تصحيح مفعال كمكيال والمقوال وانما
وجب تصحيح مفعل لانه مقصور مفعال كمقول ومفعال كصير ... بالفعل التعجب وجهه
ابن مالك بتغير بعض اوزنه عليه **والف لو فعال ذو مشبه فعال للنقل حذف**
المقصور الذي علم افعال واستفعال مما اعلت عينه حمل على فعله في النقل
والاعلال كاقامة واستقامة اصلهما اقوام واستقوام فنقلت حركة العين للساكن قبلها ثم
الاصل والآن ما قبلها قلب الفا فاجتمع الفان وحذفت احداهما على الخلاف المتقدم في اسم المفعول
وعوض عنها هاء التأنيث لا بدال الفاء اعلال العين يكف اعلال غير اللام لان ذاك لعلة وهو خوف اللبس
كما في بيان وتصويل وذلك معقود هنا فقوله افعل يعني اي فعيل تنوين للوزن والاستفعال معطوف بحذف الاداة

كذا مفعول وفيه صحح والياء وجد في الواو ذي نحو

اي كما تحذف الالف المتوهمة للنقل تحذف واو مفعول كمبيع ومصون اصلهما مبيوع ومصوون
فنقلت الحركة للساكن واجتمع واوان في الثاني فحذفت واو مفعول لزيادتها وتقدمها وقبلها الكاف فوزنه
مفعل وصارت الياء ساكنة اثر ضمة في الاول وهي لا تنقلب لكنها تقلب الضمة كسرة لتناسب الياء وكم
تقلب الياء واوا للتفرقة بين ذوات الياء وذوات الواو وحذفت واو مفعول للساكنين فوزنه مفعل
ومثال تصحيح في الياء قول الشاعر وكانها تفاحة مطيوبة ومثال تصحيحه في الواو
قولهم ثوب مصوون والعرق خطة الياء والواو مفعول ذا يرجح اشارة الى الاعلال وفي بعض
النسخ لا يرجح انه التصحيح وهو الاقرب على انه موجود لكن الاولى لان علي انه نادر وفاق الخلاصة
للصح

ونحو والتصحيح مفعول عدا كذا مفعول لام واو اسرا

المفعول والثلاثة الذي ليست عينه واوا وهو على وزن فعل بكسر العين يجوز فيه التصحيح حملا على
فعل الفاعل فتقول زيد معدو عليه والاعلال حملا على فعل المفعول فتقول معدى والتصحيح اجود لان
الحمل على فعل الفاعل اولى فان كانت العين واوا كغزو وجب الاعلال وان كان على فعل بالكسر
اضعف في الاعلال وما حصى لفظ نحو في الخلاصة وكذا يجوز الوجهان في فعول الذي لامه واو
سواء كان مفردا نحو علا علوا ونمى نموا وعتا عتوا وقسى قسيا او جمعا نحو جثي ودلي وابو واخو
جمع اب واخ لكن الاعلال في الجمع ارجح لثقله والتصحيح في المفرد ارجح لخفته والتي يدوم الرجحة
التصحيح مطلقا ومرتجى خلاف الخلاصة فان قولها ذو وجهين يخلص للاشارة والتشبيه
فقوله اشبه مفعول بفعول عدا بالجر الوجهين واسقط الناظم مسئلة نحو ونيام لعدم اطرادهما
وعلى هذا فتكون مندرجة تحت قوله السابق وما عدا العداء يذكر ذو توجيه

التقاء الساكنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)